



لوحة برقم MMA 10.176.42 بمتحف المتروبوليتان و لوحة رقم E 8099 بمتحف

اللوفر و لوحة رقم JdE 31882 بالمتحف المصري للملك أوسركون الأول

إعداد

محمد عبدالمجيد محمد شوقي فرحات

أ.د/ عادل أحمد زين العابدين

أستاذ الآثار المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار الأسبق _ وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

السابق كلية الآداب – جامعة طنطا

د/ إبراهيم عبدالرحمن عبدالعال

مدرس الآثار المصرية القديمة _ كلية الآداب جامعة طنطا

المستخلص:

يتضمن هذا البحث نبذة مختصرة عن ثلاثة لوحات للملك أوسركون الأول بثلاث متاحف مختلفة.

اهتم الملك أوسركون الأول بالفن اهتمامًا كبيرًا وقد برهن على ذلك آثاره التي عُثر عليها في أغلب الأقاليم المصرية، كان الفن في عهده غاية في الروعة والاتقان دليلاً على الذوق الرفيع لفنانين عهده، تُزين آثارها أغلب المتاحف العالمية مما يُبرهن الصحو الفنية في عهده.

سنتحدث عن ثلاثة من لوحات الملك أوسركون الأول بهذا البحث.

الكلمات المفتاحية: أوسركون الأول، لوحات، MMA 10.176.42، E 8099، JdE 31882.

الملك أوسركون الأول ثاني ملوك الأسرة الثانية والعشرون والابن الأكبر لمؤسس الأسرة الملك شيشنق الأول وأمه الملكة كارو ماما، تزوج من الملكة ماعت كا رع وحظية تسمى تا شد خنسو وأنجب منهما أربع أبناء وهم شيشنق الثاني وتاكيلوت الأول وأورت وسمندس، صعد أوسركون على عرش مصر بعد وفاة والده وحكم لمدة ستة وثلاثون عامًا وحافظ على تل بسطة عاصمة لدولته، وعن نشاطه الداخلي فكان ملكًا ذو نشاط معماري عظيم وقد شهدت البلاد فترة رخاء في عهده أما عن نشاطه خارجيًا فكانت علاقاته سلمية مع مملكة جُبيل بخلاف مملكة يهوذا التي شن عليها حربًا لم يُقدر لها النجاح.

لوحات الملك أوسركون الأول:

1- لوحة العام السادس:

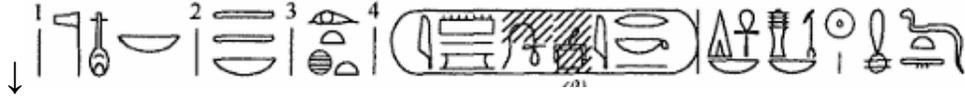
- مكان العثور عليها: هليوبوليس.
- مكان الحفظ: متحف المتروبوليتان The Metropolitan Museum of Art.
- الرقم المتحفي: MMA 10.176.42.
- مادة الصنع: الحجر الجيري.
- المقاييس: طولها 70 سم، وعرضها 59 سم.

ترجع هذه لوحة للعام السادس من حكم الملك أوسركون الأول وقام متحف المتروبوليتان بشراء هذه اللوحة من رجل مصري يسمى نعمان موريس عام 1919م.

الوصف:

صور على قمة اللوحة المستديرة قرص الشمس المجنح وأسفله صور على يمين الناظر الملك أوسركون الأول بالمنظور الثلاثي يُزين رأسه النمس بمقدمته الصل وقلادة حول رقبته ومنزّر قصير مثلث الشكل بنهايته ذيل حيواني ويديه اليسرى مُمسكه بعلامة الحقل يُقدمها للإلهة الموجودة أمامه ويُمناه مُمسكه بعلامة العنخ، وأمامه صور الإله رع حور أختي بالمنظور الثلاثي في صورة رجل بوجه صقر وفوق رأسه قرص الشمس وحية الكوبرا ومنزّر قصير يتدلى منه ذيل حيواني ويده اليسرى تمسك بصولجان الواس والعنخ في يمينه، وخلفه صورة معبودة هليوبوليس نبت حنّب مشبهه بالإلهة حتحور بهيئة سيدة يعلو رأسها قرص الشمس بين قرني البقرة مُرتدية رداء حابك على جسدها وتمسك في يسراها

صولجان الواس ويمناها تمسك بعلامة العنخ، وتُقش مع هذه المناظر نصوص هيروغليفية
بينما نُقش النص الرئيسي للوحة بالخط الهيراطيقي¹؛ وعن نقوش اللوحة فنُقش مع الملك
نص يُترجم بـ:



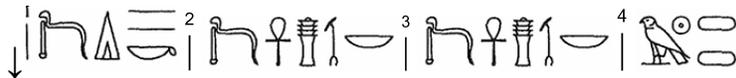
(1)nTr nfr nb (2) tAwy nb (3) irt xt (4) Wsrkn mry Imn di anx nb Dd wAs
nb

mi Ra Dt.

(1) الإله الجيد سيد (2) الأرضين، سيد (3) الطقوس (4) وسركون محبوب أمون له كل
الحياة والاستقرار والسيادة مثل رع للأبد.
بينما نُقش أمامه:



يُعطي الأراضي لكي يُمنح الحياة.
نُقش مع الإله رع حور أختي نص:



¹ Dimitri Meeks, Une stèle de donation de la Deuxième Période intermédiaire, ENiM "2", 2009, p. 144; Mostafa El Alfi, A donation stela from the time of Osorkon I, DiscEg "24", 1992, p. 13,14; Robert Ritner, The Libyan anarchy "Inscriptions from Egypt's third intermediate period", 2009, p. 258,259.

عبدالعزیز صالح، الأرض والفلاح في مصر الفرعونية، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، القاهرة 1975، ص 49؛ عزة الحسن محمد على، الدور الاقتصادي للمعبد المصري في العصر المتأخر (الأسرات 22-27/ من 404-945 ق.م) والعراق القديم في الألف الأولي ق.م دراسة تاريخية حضارية مقارنة من خلال الهيئات المقدمة للمعابد، رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، 2014، ص 49؛ يوسف حامد خليفة، آثار أيونو (هليوبوليس) منذ الأسرة الحادية والعشرين وحتى الأسرة الثلاثين "دراسة أثرية"، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة، 2005، ص 96.



أما عن المتن الرئيسي للوحة فيترجم بـ:

1 |
 2 |
 3 |
 4 |
 5 |
 6 |
 7 |
 8 |
 9 |



(1) Hspt 6 anx 1r kA nxt mr Ra tn.s ltm Hr nst.f grg tAwy nbty saw(w)
xprw wr biAyt 1r-nbw nxt (2) xpS dr pDt psDt nsw bity nb tAwy 4xm xpr
Ra 4tp-n-Ra sA Ra nb xaw Wsrkn mry lmn dd m Hr n wr mAA n lwnw
(3) sHtp ib n Ra sA nsw imy r mSa 9d ptH iw.f anx mwt.f 6A-Sri-n-iaH
nA sSw sHnw (4) n pr Ra rdit tA xmt sAtt AHt ntt (m) drpw n pA sAw
Axw n wr mAA n pA Sad i ir (5) hA m aqA tA Hnt n tA Hwt Ra-ms-sw n
pr Ra m swAw n tA mAw(t) n pA Axt.f Hr iw rsy itrw aA (6) mHty itrw aA
imntt itrw aA Hna pA tA Say nty n rnm n.f iA-btt tA bitt aA ntt m aqA tA
(7) Hnt n tA Hwt Ra-ms-sw n pr Ra rdi.sn sAH it nTr n it nTr HAty pat n
lwnw Hry sA lmn-m- (8) HAt ir n anx .s ... pypy mnmn wD tn m ...
smnxt.s m kAw

(1) العام السادس في حياة حورس الثور القوي محبوب رع، الذي وضعه أتوم على عرشه ليعمر الأرض، والربتين العظيمتين في هيئتهم، كثيرتي العجائب، حورس الذهبي المنتصر

(2) بالقوة، الذي أخضع شعوب الأقواس التسعة، ملك مصر العليا والسفلي سيد الأرضين سخم خبر رع ستب ن رع، ابن رع سيد التيجان وسركون محبوب أمون، عظيم الوجه كبير الرائيين في هليوبوليس

(3) الذي يسعد قلبه من أجل رع، ابن قائد الجيوش جد بتاح إيوف عنخ، وأمه تا-شري-إن-إيج، مع أولئك الكتبة المختصين

(4) بمعبد رع، ثلاثة حقول من الأراضي الزراعية (الخاصة بالهبات) لكبير الرائيين والنجار الذي يعطي

(5) الهابطين من أمام بحيرة معبد رع مسيس في حرم معبد رع بجانب الأرض الجديدة على الجانب الآخر، جنوب النهر العظيم

(6) وشمال النهر العظيم وإلى غرب النهر العظيم والأرض الرملية في الشرق، حيث أرض المناجم العظيمة في مواجهة



(7) البحيرة الخاصة بمعبد رع مسيس في حرم رع، يعطيهم للأب المقدس للأب المقدس للأمير الكاهن بهليوبوليس حوري ابن أمون ام (8) حات الذي أقسم بحياة العرش بتلك اللوحة ... هبة قدمها لروح
...¹

التعليقات على اللوحة:

- 1- اقترح بعض العلماء قرأه كلمة Hspt بدلاً من HAt-sp بمعنى كلمة عام وقد عمل بتلك القراءة كلاً من: Robert Ritner; Mostafa El Alfi.²
- 2- وضح النص أماكن الحقول التي تم إهدائها وربطها جغرافياً بالنهر العظيم المقصود به نهر النيل وتحديداً فرعه القديم الواقع بهليوبوليس، وقد اقترح يوسف حامد خليفة أن المقصود بالنهر هنا قناة إيتي التي كانت تمر غرب هليوبوليس وأنها كانت ذات تعرجات بحيث يمكن أن تقع الحقول شمالها وجنوبها وغربها واستدل على ذلك بأن كثافة الطمي غرب هليوبوليس يصل ارتفاعه لأكثر من ثمانية أمتار.³
- 3- يتضح هنا من نص التكريس أن الملك أوسركون الأول قد جعل منفعة الأراضي الثلاثة على عمدة هليوبوليس حوري وكبير كهنة رع جد بتاح إيوف عنخ.⁴

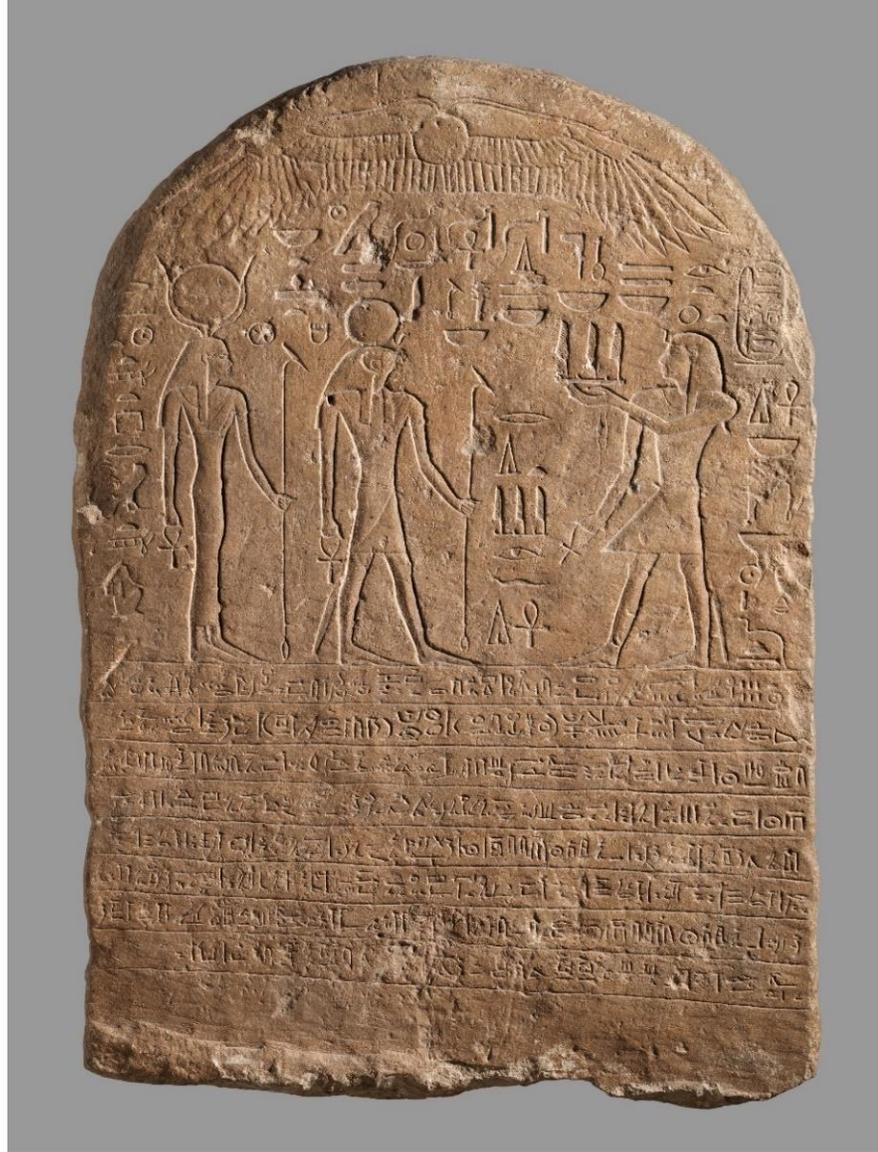
¹Karl Jansen-Winkel, Op.cit, p. 60,61; Robert Ritner, Op.cit, p. 259,260; Mostafa El Alfi, Op.cit, p.p. 15:17.

عزة الحسن محمد علي، المرجع السابق، ص 47؛ يوسف حامد خليفة، المرجع السابق، ص 96:98.

²Robert Ritner, Op.cit, p. 261; Mostafa El Alfi, Op.cit, p. 17.

³يوسف حامد خليفة، المرجع السابق، ص 1، 98.

⁴ Dimitri Meeks, Op.cit, p. 145; Robert Ritner, Op.cit, p. 261.



شكل رقم (1) MMA 10.176.42 نقلاً عن:

<https://collectionapi.metmuseum.org/api/collection/v1/iiif/550793/1711943/main-image>.

2- لوحة غير مؤرخة للملك:

- مكان العثور عليها: كوم الحصن أو دندرة¹.
 - مكان الحفظ: متحف اللوفر Louvre Museum.
 - الرقم المتحفي: E 8099; C 261.
 - مادة الصنع: الحجر الجيري.
 - المقاييس: يبلغ ارتفاعها 77سم وعرضها 38سم وسمكها 12سم ووزنها 70كم.
- هذه اللوحة مجهولة التاريخ وتدل على سخاء الملك بتبرعه بأرض لكاهن حتحور ولا نعرف كيف خرجت هذه اللوحة من مصر حتى وصلت إلى تاجر التحف أدولف قطاوي Adolphe Cattau والذي قام بإهدائها إلى متحف اللوفر.
- الوصف:**

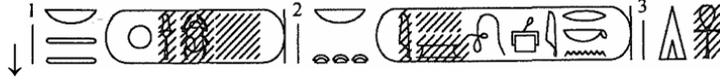
عبارة عن لوحة ذات قمة مستديرة مُنقسم إلى جزئين، الجزء العلوي منها يشغل منطقة استدارته قرص الشمس المجنح تتدلي منه حيتي الكوبرا ويعلوه قرني كبش وصور أسفل هذا المنظر على يمين الناظر الملك أوسركون الأول في وضع الوقوف بالمنظور الثلاثي مُرتدياً التاج الأزرق ومئزر ملكي ذو حزامٍ على الخصر يتدلى من نهايته ذيل حيواني وممسكٌ في كلتا يديه إناءين يقدمهما للإلهة حتحور المصورة أمامه مرتين، وعند قدم الملك صور الكاهن PA-i-ir nbw با اي إير نبو بحجم صغير جالساً على كرسي ويعزف على آلة القيثارة²، وعن الإلهتين فتم تصويرهم بهيئة موحدة على شكل امرأة بالمنظور الثلاثي يعلو رأسها

¹كوم الحصن هي إحدى الأماكن التابعة لمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة وقد عُرفت قديماً باسم بر نب يامو وكانت حتحور معبودتها الرئيسية، وقد اقترح بعض العلماء أن هذه اللوحة منها بسبب لقب 1wt-1r nbt inbw أي حتحور سيدة الجدران، كما اقترح سليم حسن أن هذه اللوحة ربما تكون من دندرة التي كانت أهم مركز لعبادة حتحور؛ عبدالحليم نور الدين، مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية، الجزء الأول مصر السفلى، 2009، ص 517، 518.

²القيثارة (الهارب) أو الجنك من الآلات الوترية ولها أنواع وأشكال مختلفة منها المنحني والكثفي وذو حامل، والقيثارة عبارة عن صندوق يمتد منه قائم منحنى من الطرف قليلاً وتُربط به الأوتار وتمتد حتى الطرف العلوي، والطرف السفلي فيُربط بسطح الصندوق.

شعراوي عبدالصديق شعراوي، الأغاني في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة، 1994، ص 271، 272.

قرص الشمس بين قرنيها وترتدي رداء حابك على جسدها وممسكه في يسراها صولجان
البردي ويمناها مُمسكه بعلامة العنخ¹، وعن نقوش اللوحة:
أما عن نقوش اللوحة فنُقش مع الملك نص:

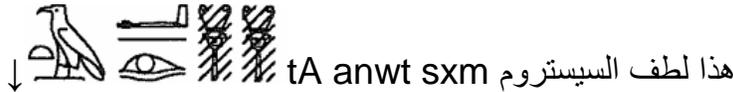


(1) nb tAwy 4xm xpr Ra (4tp-n-Ra) (2) nb xaw Wsrkn mry Imn (3) di
anx

(1) سيد الأرضين سخم خبر رع ستب ن رع، (2) سيد التيجان وسركون محبوب أمون،
(3) له الحياة.
بينما نُقش مع حتحور المواجهة للملك نُقش:



كلام بواسطة حتحور سيدة الجدران.
أما عن حتحور الثانية فنُقش معها²:



¹Herman De Meulenaere, Personnages représentés avec les attributs de leur fonction dans les sources de la troisième période intermédiaire et de la Basse Epoque, BAR, 2011, p. 151; Philippe Collombert, Les fils royaux de Ramsès une nouvelle hypothèse, GM "151", 1996, p. 26,27; Sibylle Emerit, Les stèles de musiciens de l'Egypte ancienne. Support de piété et marqueur social, Les Dossiers d'archéologie, 383, Musiques Echos de l'Antiquité, 2017, p.p. 34:37.

²Bernadette Menu, Fondations et concessions royales de terres en Egypte ancienne, Dialogue d'histoire ancienne, 21, 1995, p. 26; Jaromir Malek, Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings 8.4, Objects of Provenance not known, Stelae, Dynasty XVIII to The Roman Period, 2012, p. 363:364; Karl Jansen-Winkel, Op.cit, p. 59,60.

حسني عبدالرحيم حسن، إيناس مصطفى عبدالمحسن، فنون وآثار العصر المتأخر، 2010، ص 72؛ عزة الحسن محمد على، المرجع السابق، ص 47.

أما عن النص الرئيسي باللوحة فنترجم نقوشه بـ:



(1) nsw bity nb tAwy 4xm xpr Ra 4tp-n-Ra sA Ra nb xaw Wsrkn mry
Imn di

anx Dt mry (2)iw.f Hnqt AHt n Hr pt Hsy n 1wt-1r nb kA PA-i-ir (3) nbw
sA

Hr pt Hsy 1wt-1r nb(t) inbw iw-n-nhA r DbAw nswt (4) sA Ra-Msw Ast
Ax bitt

m Dr ... TAWnbwt Hr rs.s .

(1) ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين سخم خبر رع ستب ن رع، ابن الشمس سيد
التيجان وسركون محبوب أمون، له الحياة الأبدية مثل المحبوب رع، (2) أعطي حقل لكبير
مغنيين البقرة حتحور المسمى با-أي-إير نبو (3) ابن كبير مغنيين معبد حتحور سيدة الجدران
المسمى إي-ن-نحي الابن الملكي (4) لرعمسيس منذ أن حل محله أست-اخ-بتت¹.

¹Bernadette Menu, Op.cit, p. 26; Jaromir Malek, Op.cit, p. 364; Karl Jansen-Winkeln, Op.cit, p. 59,60.



شكل رقم (2) E 8099 نقلاً عن:

<https://collections.louvre.fr/ark:/53355/cl010024561>.

3- لوحة الوصية:

- مكان العثور عليها: طيبة.
 - مكان الحفظ: المتحف المصري.
 - الرقم المتحفى: JdE 31882.
 - مادة الصنع: حجر الجرانيت.
 - المقاييس: طولها 267سم، وعرضها 125سم، وسمكها 38سم.
- عثر على هذه اللوحة جورج ليجران أثناء حفائره عام 1897 في ردهة بالفناء الأول لمعبد أمون رع بالكرنك قُرب مقاصير سيتي الثاني، وتخص هذه اللوحة أورت الابن الثالث للملك أوسركون الأولوتتحدث عن القرية أو الضيعة التي أساسها أورت بن أوسركون الأول في العام العاشر من حكم والده وأوصى بأن تكون الضيعة ورثاً مقتصرًا على أحد ابناءه.

الوصف:

عبارة عن لوحة ذات قمة مُستديرة يشغل منطقة استدارتها قرص الشمس المجنح وأسفله تنقسم اللوحة إلى جزئين؛ الأيمن مصور به الكاهن أورت بالمنظور الثلاثي في وضع الوقوف يعلو رأسه ريشة ومُرتديًا جلد الفهد ووجهه يزين حزام الخصر ويديه ممسكة بتمثال الماعت يقدمه كقربان للإلهين الواقفين أمامه أمون المصور بالمنظور الثلاثي مُرتديًا تاج الريشتين ومنزر قصير ومُمسك في يسراه صولجان الواس ويمناه بها علامة العنخ وخنسو مصور واقفًا في هيئة طفل يعلو رأسه نصف هلال ويرتدي عباءة وممسك بكلتا يديه مذبه وعصا، بينما صور بالجانب الأيسر أورت بمنظر مماثل للمنظر السابق ويقدم الماعت للإله أمون المصور بنفس الهيئة السابقة وزوجته موت مُرتدية رداء حابك على جسدها وتمسك بيصراها علامة العنخ ويمناها تشير للإله أمون¹؛ وعن نقوش اللوحة فنُقش مع أورت على

¹Bernadette Menu, La stèle dite de l'Apanage, ALUB, 1989, p. 337,338; Georges Legrain, Deux Stèles Trouvées à Karnak en Février 1897, ZÄS "35", 1897, p. 12,13; Joseph Manning, Land and Power in Ptolemaic Egypt, The Structure of Land Tenure, 2003, p. 303,304; Robert Ritner, Op.cit, p. 271.

أيمن محمد صديق، الأوضاع الداخلية في مصر القديمة خلال الأسرات الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات الإفريقية جامعة القاهرة، 2003، ص 287؛ سليم حسن، موسوعة مصر القديمة نهاية الأسرة الحادية والعشرين وحكم دولة اللوبيين لمصر حتى بداية العهد الأثيوبي ولمحة في تاريخ العبرانيين "الجزء التاسع"، 2017، ص 185؛ عاطف أحمد أبو الفضل، السمات المميزة لآثار الأسرات الليبية بمعابد الكرنك خلال الفترة من 945-715

↓ 

(1) Hm nTr tp n Imn-Ra nswt nTrw imy r (2) mSa wr HAty lw (3) wriT mAa

xrw sA nswt nb tAwy (4) Wsrkn mry Imn

(1) الكاهن الأول لأمون رع ملك الألهة قائد (2) الجيش العظيم أورت (3) صادق الصوت ابن الملك سيد الأرضين (4) وسركون محبوب أمون.
كما نُقش فوق أمون نص:

↓ 

كلام بواسطة أمون رع سيد عروش الأرضين.
أما خنسو فنُقش فوقه:

↓ 

(1) Dd mdw in 2nsw (2) m WAst nfr Htp (3) 1r nb Awt ib

كلام بواسطة خنسو الجميل في طيبة، حور سيد سعادة القلب¹.
أما عن الجانب الأيسر؛ فنُقش مع أورت نص:

↓ 

ق.م دراسة أثرية تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات الأفريقية العليا قسم التاريخ "تاريخ قديم" جامعة القاهرة، 2021، ص 125.

¹Bernadette Menu, Op.cit, p. 338; Georges Legrain, Op.cit, p. 20; Karl Jansen-Winkel, Op.cit, p. 77; Robert Ritner, Op.cit, p. 272.

(1) Hm nTr tp n Imn-Ra nswt nTrw imy r (2) mSa wr HAty lw (3) wriT
mAa xrw

sA nswt nb tAwy (4) Wsrkn mry Imn

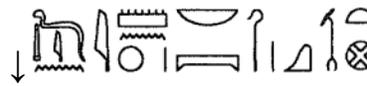
(1) الكاهن الأول لأمون رع ملك الآلهة قائد

(2) الجيش العظيم أورت

(3) صادق الصوت ابن الملك سيد الأرضين

(4) وسركون محبوب أمون.

نُقش فوق أمون نص:

↓  Dd mdw in Imn-Ra nb pt HqA WAst

كلام بواسطة أمون رع سيد السماء عدالة طيبة.

بينما نُقش فوق موت نص:

↓ 

(6) Dd mdw in Mwt wrt nb ISrw ir(t) (7) Ra Hnwt nTrw.

كلام بواسطة العظيمة موت سيدة اشرو عين رع سيدة الآلهة¹.

أما عن المتن الرئيسي للوحة فيتكون من 32 سطر يتم ترجمتهم بـ:

←¹



¹ Bernadette Menu, Op.cit, p. 338; Robert Ritner, Op.cit, p. 272.



١
 ٢
 ٣
 ٤

٥
 ٦
 ٧
 ٨

٩
 ١٠
 ١١
 ١٢

١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦

١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠

٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤



15
 16

17

18

19

20

21

22

23



(1) Dd Imn-Ra nswt nTrw pA nTr aA wr m SAa xpr ir tA st n sxt i grg Hm nTr tp n Imn-Ra nswt nTrw imy r mSa wr HAWty lwwriT mAa xrw nty (m) HAt nAymSaw aAw n (2)Sma r Drw n tA qaH 4Awty nty m swAw n tA qAA tA mHt imnt nt iw lAt-Nfirt xr.tw r.s iw.f n iHwn m rk it.f nswt Wsrkn mry Imn (3) n Hsbt 10 Abd 4SmswarqtAy556 n sT tA AHt nmHw nan ty r qA iw n.s nAy Sn nAy(4) .s iAwtmnmnt i in.f r DbA HD m di nA nmHw n pA tA n ib hr iw nn wr sp n Hr gs n imw iw di.f in tw nA dn iw n nAyAHwt(5) (n) pr Imn nty m di nAy sS Hsp it n pr Imn n nA qaH n SmaDrw iw di.f wiAw.w (r) nA AHwt iw di.f HD r DbAwiwd nA AHwt (n) pr Imn pA aHay(6) n AHwt pr aA anx wAD snb mitt iw diwgrH n.f tAy556 n sTA AHt nmHwna Hna nAywSdwtnAyw snw iw irw m Ss (7) ma nA sHnw n pr Imn n nAy st sS m pA sxr n di Tt n.f i ir nAy nbt iw.s nb m rn.f n n Air di n.f AHt Hna pA sxr(8) n di nw HD r DbA tw i ir.f imy rnw tA st n wab n Ns-xnsw mAa xrw sA 1ri mAa xrw sA anx,f-n-xnsw mAa xrw Axt nmHwnasTAt137 (9) AHt tnisTAt99dmd AHt sTAt236Sdt1nHt8bnit6 ir n HD dbn 8qdt2/3sTAt n nmH 9d-Mwt-iw.f-anx mAa xrw sA lkn mAa xrw AHt n (10)nmHwnasTAt66 AHt StAtnisTAt5dmd AHt sTAt71Sdt3bnitaAt26bnitSrt50nht3 ir n HD dbn 4qdt1 1/31/4nmH laH-ms (11) mAa xrw sA 9d-Mwt-iw.f-anx mAa xrw Hna nA Xrdw n PA-Sr-Mwt mAa xrw sA 9d-xnsw-iw.f-anx mAa xrw Axt StAtnisTAt64 AHt n nmHwnasTAt5dmd AHt 69 (12) ir n HD dbn qdtqra Pn-mn mAa xrw sA PA-lkS mAa xrw Hna nmH Ns-mr-Hr mAa xrw sA 9d-xnsw-iw.f-anx mAa xrw AHt StAtnisTAt30 ir n HD qdt6 anx nw niwt 6A- (13) Sr-n-laH-tA Hmt n(t) wab n Imn 5Aw-Imn im.f mAa xrw AHt StAtnisTAt10 ir n HD qdtnmH KA-pw.f mAa xrw sA QA-Imn mAa xrw AHt n nmHwnasTAt14 (14)AHt StAtnisTAt23dmd AHt sTAt37 ir n HD dbn 1qdt1/4Xnyt 7Aw-iw mAa xrw n p Aimy r iHw n Imn AHt



StAtnisTAt3 ir n HD (qdt) 2/3 (15)nmH 1r mAa xrw sA 5A-mA-gA mAa xrw Hna tAy Hmt Pn-lmn mAa xrw 5A-mA-gA mAa xrw AHt StAtnisTAt45 ir n HD qdt8qra laH-wbn mAa xrw sA PA-di- (16) xnsW mAa xrw AHt nmHwnasTAt8 AHt StAtnisTAt2dmd AHt sTAt10 ir n HD qdt3 2/3nmHKnmTwhr mAa xrw sA lkn mAa xrw AHt sTAt1 ir (n) HD qdt1/2 (17)nmH 9d-Hr-iw.f anx mAa xrw sA Ns-tA-nTr tn mAat xrw AHt nmHtnasTAt3 AHt StAtnisTAt2dmd AHt sTAt4 ir n HD qdt1 2/3nmH PA-wn mAa xrw sA lkn mAa xrw (18) AHt nmHwnasTAt15 ir n qdt6 anx nw niwt Ns-xnsW mAat xrw sAt lkn mAa xrw Hna sA.s 9Hwty -ms mAa xrw sA.s xrw sA.s PA-di-xnsW mAa xrw sA.s KnmTwhr mAa xrw AHt nmHwna(19)sTAt8 AHt StAtnisTAt2dmd AHt sTAt10 ir n qdt3 2/3nmH 9d-xnsW mAa xrw sA lkn mAa xrw AHt nmHwnasTAt1 AHt StAtnisTAt1dmd (20) AHt sTAt2 ir n HD 2/3nmHNsi mAa xrw (sA) lwwksr mAa xrw AHt nmHwnasTAt5 AHt StAtnisTAt2dmd AHt sTAt7Sdt1 ir n HD qdt2 (21) 2/3nmH 9d-Mwt-iw.f anx mAa xrw sA lkn mAa xrw AHt nmHwnasTAt5 ir n HD qdt2 1/2 Hm Hmt i ini n.f rDbA HD m di nmHw n pA tA n (22) mitt s st 32 ir n HD dbn 15qdt1/3 Hna pAy3Hmw n a mHty i di.f Hr.sdmd AHt SbnsTAt556 s st 35nAywSdwtnAyw Snw (23)nAywiAwtmnmntiw.ismnw n Hm nTr n lmn-Ra nswt nTrw aA n qaH 2a-n-WAst mAa xrw pAy.fSry ms n.f sAt n sA nswt (24) 6A-dnt-n-BAstt mAat xrw r xt nHH iw bn ir nA ktxwXrdwi.imsw n.f m rApw nA Xrdw n pAy.f it Drw(25)rxaq Hr rw r pS n imw Hr sA dwA wp st m di 2a-n-WAst mAa xrw pAy Hm nTr n lmn-Ra nswt nTrw aA n QaH di st n.f pAy.f it (26) i ir.f di st ann n sA n sA.f iwa n iwa.fiw.i m diw n nXt n Dt iwi r p Ant i(w).f mnmn wDt.tn wxA pw wAww(27) r xsfDdwt.iw.i r xar Hr a r kA.isdgAimnHA.i m xt Hnty Dbaw spim.f nn wn.f nm wxd.fbAw n dd.iw.i r rdt(28) xpr m.f Xr iw iwaw.f m di



kyirwy.f Hr dgAw iw.f m tp mAsty r swDA n.f iw iTi.tw
Hmt.fxft(29)Hr.fHatw.f nb Abx m Xr ab iw.f m Aq n Dd nn iw.f nty wn
mriw.f Hr rwty.n pw snnty.f(30) m Hm.f n Htw.f iw.f Hr mAa xrw kA.k nn
sDm n wAww r thA wDt.tn hntp.iim.siw (31) .i r ma Dd sxmw a Ssr.i x
rimy sta.f tp r tA Xr st a awy.i iw.f n irt 1r sxm.sim.s iw drp.i(32) sw m
iwf n HD Ddwt Swty m swHw Hr nHd.T r Haw.f 6m snwx m b(w) wr Hr
sHtp ib.i¹.

(1) كلامون رع ملك الآلهة، الإله العظيم جدًا منذ بدء الخليقة؛ أما عن حالة الحقول التي قالها الكاهن الأول لأمون رع، ملك الآلهة، القائد العظيم أورت صادق الصوت، الذي على رأس هذه الجيوش العظيمة لـ (2) صعيد مصر بأكملها، أنتج (في) منطقة أسيوط التي هي في أراضي الزراعة العالية شمال غرب الجزيرة "التل الطيب"، كما يسمى، عندما كان شابا في عهد أبيه الملك أوسركون، محبوب أمون، (3) في السنة العاشرة في اليوم الأخير من الشهر الرابع من الصيف، هذه 556 سا² الحقول مملوكة للقطاع الخاص وتحمل عنوانًا واضحًا، وتخص صهاريجها وأشجارها (4) وقطعان وقطعانها، التي اشتراها من أصحاب البلاد الخاصين بقلب راضٍ ودون أي ظلم بينهم، في حين أنه تسبب في إحضار سجلات الأراضي لهذه الحقول (5) من ملكية أمون الموجودة في حوزة كتبة حساب الحبوب في ملكية أمون في جميع مناطق صعيد مصر، وحيث أنه تسبب في التنازل عن هذا اللقب السابق إلى الحقول التي اشتراها من بين حقول ملكية أمون وحقل الحقل (6) بالمثل، وحيث أنهم تنازلوا له عن هذه العورات من الحقل البالغ عددها 556 ستات مملوكة ملكية خاصة وملكية واضحة مع آبارها وأشجارها، فقد تم تسجيلها (7) لدى مديري شركة أمون من مستشاريهم فيما يتعلق بتفاصيل نقلها إليه كما فعل أصحابها، مع كل رجل اسمه من أولئك الذين نقلوا الحقول إليه مع تفاصيل (8) دفع الفضة لهم في رد لهم ما فعله، قائمتهم: مقام أمون المالك نسخسو صادق الصوتابن حوري صادق الصوتابن عنخ-ف-ن-خنسو صادق الصوت: 137 أورورا الحقل ملكية خاصة بعنوان واضح، (9) 99 أورورا حقل الإجمالي: 236 عرعر الحقل، 1 صهريج، 8 أشجار جميز، 6 نخيل، تبلغ قيمتها

¹Bernadette Menu, Op.cit, p.p. 341:343; Georges Legrain, Op.cit, p.p. 20:22; Karl Jansen-Winkel, Op.cit, p.p. 77:80; Robert Ritner, Op.cit, p. 273,274.

²السا هو وحدة قياس المساحة في مصر القديمة؛

Annette Imhausen, Mathematics in Ancient Egypt, 2020, p. 189.



8 دبن، 3/2 أوقية من الفضة؛ مكان: المالك جد-موت-إيوف-انخ صادق الصوت ابن إيكن صادق الصوت: 66 أرورا حقل (10) ملكية خاصة بملكية واضحة، 5 أرورا حقل بمجموع: 71 أرورا حقل، 3 صهاريج ، 26 نخلة كبيرة، 50 نخلة صغيرة، 3 شجر جميز تبلغ قيمتها 4 دبن، 1 و 12/11 ورقية من الفضة؛ المالك أحمس (11) صادق الصوت ابن جد-موت-إيوف-عنخ صادق الصوت مع أبناء با-سن-موتصادق الصوت ابن جد-موت-إيوف-عنخ صادق الصوت: 64 أرورا حقل 5 أرورات حقل خاص مع عنوان واضح، المجموع: 69 أرورا من الحقل، (12) تصل إلى 1 دبن و 5 أوراق من الفضة؛ حامل الترس با-ين-امون بن با-إكشصادق الصوت، مع المالك نس-م-حور صادق الصوت ابن جد-خنسو-إيوف-عنخ صادق الصوت: 30 أرورا من الحقل "المكشوف والمتعب"، ما يعادل 6 ورقات من الفضة المواطنة تا(13) شر-ينيا صادقة الصوت، زوجة كاهن أمون شاو-أمون-إم-ف، صادق الصوت: 10 أرورا من حقل، تبلغ قيمتها 1 أوقية من الفضة؛ المالك كا-بو-فصادق الصوت ابن كا-أمون صادق الصوت: 14 أرورا الحقل ملكية خاصة واضحة الملكية (14) 23 أرورا حقل بمجموع: 37 أرورا حقل تبلغ 1 دبن و 4 / 1 ورقات من الفضة؛ البحار تاو-او صادق الصوت، المشرف على ماشية أمون: 3 أرورا من حقل تبلغ 3/2 ورقية من الفضة؛ (15) المال كحوري صادق الصوت ابن شا-ما-جاصادق الصوت مع زوجة بن-أمون صادق الصوت ابن شا-ما-جاصادق الصوت: 45 أرورا من الحقل المكشوف تصل إلى 8 ورقات من الفضة؛ حامل الترس إعح-وبنصادق الصوت ابن با-دي(16) خنسو صادق الصوت 8 أرورات الحقل مملوكة ملكية خاصة مع سند واضح، 2 أرورا الحقل بمجموع: 10 أرورا الحقل، تبلغ 3 3/2 ورقية من الفضة؛ المواطن كن-م-وحر صادق الصوت ابن إيكن صادق الصوت: 1 أرورا من الحقل تبلغ 2/1 ورقية من الفضة؛ (17) المواطن جد-حور-إيوف-عنخ صادق الصوت ، ابن السيدة نس-تا-نثر-تن صادقة الصوت: 3 أرورا من الحقول المملوكة ملكية خاصة بملكية واضحة، 2 أرورا الحقل المجموع: 5 أرورا الحقل تصل إلى 1 3/2 ورقة من الفضة؛ المواطن با-ون صادق الصوت ابن إيكن صادق الصوت، (18) 15 أرورا حقل مملوك للقطاع الخاص وعنوانه واضح ويصل إلى 6 ورقات من الفضة؛ المواطنة نس-خنسو صادقة الصوت ابنة إيكن صادق الصوت، وابنها جحوتي-مس صادق الصوت، وابنها با-دي-خنسو صادق الصوت، وابنها كن-م-وحر صادق الصوت: 8 أرورا من الحقل مملوكة ملكية خاصة وملكية واضحة، (19) 2 أرورا من الحقل بمجموع: 10 أرورا من الحقل، تبلغ قيمتها 3 3/2 ورقة من الفضة؛ المواطن جد-خنسو صادق الصوت ابن إيكن صادق الصوت: 1 أرورا، ميدان مملوكة ملكية خاصة بملكية واضحة، 1 أرورا حقل بمجموع: (20) 2 أرورا ميدان، تبلغ 3/2 ورقية من الفضة؛ المالك، نسي صادق



الصوت ابن إيوكسر صادق الصوت 5 أرورا حقل مملوكة ملكية خاصة بملكية واضحة، 2 أرورا حقل بمجموع: 7 أرورا حقل، 1 صهريج بقيمة 2 3/2 ورقة من الفضة (21) المواطن جد-موت-إيوف-عسخ صادق الصوت ابن صادق الصوت، 5 أرورا من الحقول مملوكة ملكية خاصة بملكية واضحة تبلغ قيمتها 2 1/2 ورقة من الفضة؛ العبيد والإماء الذين اشتراهم من أصحاب البلاد الخاصين (22) على النحو التالي: 32 رجلاً وامرأة، بقيمة 15 دبنًا وثلاث ورقة من الفضة؛ مع هؤلاء العبيد الثلاثة من المنطقة الشمالية الذين أضافهم إليها؛ المجموع: 556 أرورا من فئات مختلفة من الحقول، 35 رجلاً وامرأة، خزاناتهم، وأشجارهم، (23) قطعانهم، وقطعانهم؛ وأكدها لكاهن أمون رع، ملك الآلهة رئيس المنطقة، خع-ن-واست صادق الصوت، ابنه المولود له من ابنة الأمير (24) تا-دنت-ن-باستت صادق الصوت، إلى الأبد، بينما ليس سيتمكن الأطفال الآخرون الذين ولدوا له ولجميع أبناء أبيه (25) من الدخول عليهم لتقسيمهم بعد صباح حصرهم مع خع-ن-واست صادق الصوت كاهن أمون رع ملك الآلهة ورئيس المنطقة، أعطاهم له أبوه. (26) ويعطيه أيضًا لابن ابنه، وارث وريثه، وأنا معهم ضامنًا إلى الأبد، وأما الذي ينقل هذه اللوحة فهو أحرق غارق في (27) مخالف لما قلت، سأغضب على الفور بسبب انتهاك خطتي التي فكرت فيها واحتميت بها خلفي طوال حدود الأبدية، ويبقى اللوم فيه، لن يكون له وجود، من سيعاني من الغضب الذي أنفخه؟ سأتسبب (28) في أن يصبح ضحية، ميراثه في ملكية شخص آخر بينما تنظر إليه عيناه، وهو يجلس ورأسه على ركبتيه حتى وفاته. تم الاستيلاء على زوجته في حضوره (29) وجميع أعضائه ملوثة بالنجاسة، فهو كمن هلك جسده، ولا يخرج كمن له أتباع، يُستبعد منهم، مع دعمه (30) يصبحون (فقط) عبيدًا وتضرعته، إذ يتوسل: "لتتبرر روحك"، (لكن) لن أستمع لمن غرق في التعدي على هذه اللوحة إلى الذي وافقت عليه، أنا (31) سأطلق سهمي على مساعده، (الذي) يسقط تحت ضربة ذراعي، سيتم تسليمه إلى عين حورس لتتمكن من السيطرة عليه، بعد أن قدمته (32) جسدًا لجرح ما قتلته، بينما أنا الريح المسببة له (السهم) أعض في أطرافه المتجمعة، ويحرق بشدة، ويضعف رغبتني¹.

¹Bernadette Menu, Op.cit, p.p. 343:345; Georges Legrain, Op.cit, p.p. 20:22; Robert Ritner, Op.cit, p.p. 274:277.

سليم حسن، المرجع السابق، ص 185، 187؛ عاطف أحمد أبو الفضل، المرجع السابق، ص 126.

التعليقات على اللوحة:

تُعد هذه اللوحة أحد الوثائق القانونية النادرة في الحضارة المصرية القديمة وعلى حسب ما وجد من وثائق مشابهة لهذه الوثيقة في الأسرة الحادية والعشرون فتعد مرسومًا رسميًا صادر من الإله آمون وأن مُخالفها ستحل عليه لعنته¹، وعن المستفاد من تلك الوثيقة:

1- تتحدث اللوحة عن القرية أو الضيعة التي أساسها أورت بن أوسركون الأول في العام العاشر من حكم والده وأوصى بأن تكون الضيعة ورثًا مقتصرًا على ابنه المسمى خع-ن-واست دون باقي ابناءه².

2- أن أورت قد اشترى أراضي هذه الضيعة التي كانت في الأصل إرثًا لمجموعة أفراد قد ورثوها من شخص يسمى إيكين، كما أن أسعار القطع قد اختلفت أسعارها حسب جودة الأرض أو عدد الأشجار والنخيل والآبار الموجودة بها³.

3- تم حساب مقاييس تل الضيعة بمقياس سا الذي يساوي 1/8 أرورا وعلى هذا تكون مساحتها 500 متر طولاً و382 متر عرضاً أي قرابة 45,5 فدان⁴.

4- أوضحت هذه الوثيقة نفوذ أورت كقائد أعلى لجيش الجنوب وذكرت بأن نهاية الحد الشمالي لمصر العليا أسيوط⁵.

5- ذكرت اللوحة بأن أورت قد اشترى اثنين وثلاثين عبداً وأمه ليقوموا بفلاحة ضيعته، وثمانهم خمسة عشر ديبًا وثُلث قدت أي ما يقارب 1365 جرامًا من الفضة ليكون ثمن الواحد منهم قرابة 42,5 جرامًا من الفضة⁶.

¹ سليم حسن، المرجع السابق، ص 188.

² Georges Legrain, Op.cit, p. 22.

³ Bernadette Menu, Op.cit, p. 347,348.

⁴ Corinna Rossi, Architecture and Mathematics in ancient Egypt, 2003, p. 61.

⁵ عاطف أحمد أبو الفضل، المرجع السابق، ص 126.

⁶ سليم حسن، المرجع السابق، ص 189.



شكل رقم (3) لوحة الوصية نقلاً عن:

Bernadette Menu, La stèle dite de l'Apanage, ALUB, 1989, p. 339.

نستنتج من هذه اللوحات النتائج التالية:

- 1- النمط الفني في الهيئة العامة للوحات بعهد الملك أوسركون الأول مُوحد؛ فجميعها ذات قمة مُستديرة يشغل منطقة استدارتها قرص الشمس المُجنح يليه المناظر ثم المتن الرئيسي للوحة.
- 2- ثراء مصر في عهد الملك أوسركون الأول ويبرهن ذلك تبرعاته لألهة وكهنة من عهده.
- 3- وجود اللوحات الثلاثة في ثلاثة أماكن مُختلفة دليلٌ على قوة نشاط الملك أوسركون الأول معمارياً وفنياً في الأقاليم المصرية.
- 4- التنوع الفني اللبس وأغطية الرأس، كذلك في تقديم القرابين؛ ففي اللوحة الأولى يُقدم أوسركون الأول قربان الحقول $sxt\overline{llll}$ للالهة الموجودة أمامه، وفي اللوحة الثانية يُقدم الملك اناءين تطهير للإلهة حتحور.
- 5- نستنتج من اللوحة الثالثة أنه يُمكن أن يختص الشخص ابناً من ابناه بارثٍ خاص كما فعل أورت بن أوسركون باختصاصه الضيعة لابنه خع-ن-واست دون باقي ابناه.
- 6- أظهرت اللوحة الثالثة ثمن العبيد من الرجال والنساء في عهد الملك أوسركون الأول وأن ثمن الواحد منهم قرابة 42,5 جراماً من الفضة.

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أيمن محمد صديق، الأوضاع الداخلية في مصر القديمة خلال الأسرات الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات الإفريقية جامعة القاهرة، 2003.
- 2- حسني عبدالرحيم حسن، إيناس مصطفى عبدالمحسن، فنون وآثار العصر المتأخر، 2010.
- 3- سليم حسن، موسوعة مصر القديمة نهاية الأسرة الحادية والعشرين وحكم دولة اللوبيين لمصر حتى بداية العهد الأثيوبي ولمحة في تاريخ العبرانيين "الجزء التاسع"، 2017.
- 4- عاطف أحمد أبو الفضل، السمات المميزة لآثار الأسرات الليبية بمعابد الكرنك خلال الفترة من 945-715 ق.م دراسة أثرية تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات الإفريقية العليا قسم التاريخ "تاريخ قديم" جامعة القاهرة، 2021.
- 5- شعراوي عبدالصديق شعراوي، الأغاني في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة، 1994،
- 6- عبدالحليم نور الدين، مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية، الجزء الأول مصر السفلى، 2009.
- 7- عبدالعزيز صالح، الأرض والفلاح في مصر الفرعونية، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، القاهرة 1975، ص 49.
- 8- عزة الحسن محمد على، الدور الاقتصادي للمعبد المصري في العصر المتأخر (الأسرات 22-27 / من 945-404 ق.م) والعراق القديم في الألف الأولي ق.م دراسة تاريخية حضارية مقارنة من خلال الهبات المقدمة للمعابد، رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، 2014.
- 9- يوسف حامد خليفة، آثار أيونو (هليوبوليس) منذ الأسرة الحادية والعشرين وحتى الأسرة الثلاثين "دراسة أثرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة، 2005.



- 1- Annette Imhausen, Mathematics in Ancient Egypt, 2020.
- 2- Bernadette Menu, Fondations et concessions royales de terres en Egypte ancienne, Dialogue d'histoire ancienne, 21, 1995.
- 3- Bernadette Menu, La stèle dite de l'Apanage, ALUB, 1989.
- 4- Corinna Rossi, Architecture and Mathematics in ancient Egypt, 2003.
- 5- Dimitri Meeks, Une stèle de donation de la Deuxième Période intermédiaire, ENiM "2", 2009.
- 6- Georges Legrain, Deux Stèles Trouvées à Karnak en Février 1897, ZÄS "35", 1897.
- 7- Herman De Meulenaere, Personnages représentés avec les attributs de leur fonction dans les sources de la troisième période intermédiaire et de la Basse Epoque, BAR, 2011.
- 8- Jaromir Malek, Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings 8.4, Objects of Provenance not known, Stelae, Dynasty XVIII to The Roman Period, 2012.
- 9- Joseph Manning, Land and Power in Ptolemaic Egypt, The Structure of Land Tenure, 2003.
- 10- Karl Jansen-Winkel, Inschriften der Spätzeit, Teil 11: Die 22.-24. Dynastie, 2007.
- 11- Mostafa El Alfi, A donation stela from the time of Osorkon I, DiscEg "24", 1992.
- 12- Philippe Collombert, Les fils royaux de Ramsès une nouvelle hypothèse, GM "151", 1996.



- 13- Robert Ritner, The Libyan anarchy “Inscriptions from Egypt’s third intermediate period”, 2009.
- 14- Sibylle Emerit, Les stèles de musiciens de l’Egypte ancienne. Support de piété et marqueur social, Les Dossiers d’archéologie, 383, Musiques Echos de l’Antiquité, 2017.



Plate No. MMA 10.176.42 in the Metropolitan Museum, Plate No. E 8099 in the Louvre Museum, Plate No. JdE 31882 in the Egyptian Museum of King Osorkon I

By Mohammed Abd El-Magid Mohammed Shawky Farahat

Prof. Dr. Adel Ahmed Zain Al-Abidin

Professor of Egyptian Antiquities and former head of the Department of Archeology - former Vice Dean of the College for Postgraduate Studies and Research Faculty of Arts - Tanta University

Dr. Ibrahim Abdel Rahman Abdel Aal

Lecturer of Ancient Egyptian Antiquities - Faculty of Arts, Tanta University

Abstract:

This research includes a brief summary of three paintings of King Osorkon I in three different museums.

King Osorkon I was very interested in art, as evidenced by his artifacts found in most Egyptian regions, Art during his reign was extremely splendid and perfect, indicating the high taste of the artists of his time, and his artifacts adorn most of the world's museums, proving the artistic awakening during his reign.

In this research, we will talk about three paintings of King Osorkon I.

Keywords: Osorkon I, Twenty-second Dynasty, Paintings, Museums, MMA 10.176.42, E 8099, JdE 31882.